

فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾
فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْبُشْحُونَ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدُ
الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾
وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ
جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنِّتٍ وَعَيْوُنٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظْتُ
أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا
نَحْنُ بِبُعْدَ بَيْنٍ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ
ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْنَا
 أَمِينٌ ۖ فِي جَنَّتِ وَعُيُونٌ ۖ وَذُرُوعٌ ۖ وَخُلْ طَلْعَهَا هُضِيمٌ ۖ
 وَتَخْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَاهِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ
 وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۖ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ۖ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۖ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
 لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ۖ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ فَعَقَرُوهَا فَاصْبِرُوا نَذِيرًا ۖ فَأَخَذَهُمُ
 الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطُ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُمْ إِلَّا
 عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتَاتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ وَتَذَرُونَ
 مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۖ

قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَه يُلُوطَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٢٥﴾ قَالَ إِنِّي
 لَعَمْرُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَاهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ فَجَئِنُّهُ
 وَاهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٢٩﴾ ثُمَّ دَفَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٠﴾
 وَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٣﴾
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لُيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿١٣٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٣٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمَلُ
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٧﴾
 أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٣٨﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
 الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٤١﴾ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ
 نَظُنُّكَ لَئِنْ الْكَذِبِينَ ﴿١٤٣﴾ فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٤﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَآخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٦﴾



إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ نَزَلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۚ لَبِّسَانٍ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۚ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ
 أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ
 الْأَعْجَمِينَ ۚ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ كَذَلِكَ
 سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْبُحْرِيِّينَ ۚ لَآ يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَدْرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ۚ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ ۚ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَسْتَعْوُونَ ۚ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۚ
 ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ ۚ وَمَا يَنْبَغِي
 لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۚ إِنَّهُمْ عَنِ السَّبْحِ لَمَعزُولُونَ ۚ فَلَا تَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۚ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ۚ وَاحْضُضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٧﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٣٨﴾ وَتَقْلَبُكَ فِي
 السَّجِدِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ
 تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٤١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٤٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ
 وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٤٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي
 كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٤٧﴾

آيَاتُهَا (٩٣) سُورَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّةٌ رُكُوعَاتُهَا (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٥﴾